(تُرِيكَ سُنّةَ وجهٍ غيرَ مُقْرِفةٍ ... ملساءَ ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ) .

الشعر لابن قيس الرقيات فيما قيل .

والغناء لطويس ولحنه المختار خفيف رمل مطلق في مجرى الوسطى قال إسحاق وهو أجود لحن غناه طويس ووجدته في كتاب الهشامي خفيف رمل بالوسطى منسوبا إلى ابن طنبورة .

قال وقال ابن المكي إنه لحكم وقال عمرو بن بانة إنه لابن عائشة أوله هذان البيتان وبعدهما .

(ما لِذَا الهمّ ِ لا يَرِيمُ فؤادي ... مثلَ ما يَلزَمُ الغريمَ الغريمُ) .

(إنّ مَنْ فَرّق الجماعةَ منّا ... بعد خَفْضٍ ونَعْمةٍ لذميمُ) .

انقضت أخبار طويس .

صوت من المائة المختارة من صنعة قفا النجار .

(حُجبَ الأُلى كنّا نُسَرّ بقربهم ... يا ليتَ أنّ حجابَهم لم يُقْدَرِ) .

(حُجُبِوا ولم نَقضِ اللّبانَةَ منهمُ ... ولنا إليهم صَبْوةٌ لم تُقْصِرِ) .

(ويُحيط مِئزرُها برِدْفٍ كاملٍ ... رَابيَ المَجَسّةِ كالكَثيب الأعفرِ) .

(وإذا مَشَتْ خِلتَ الطريقَ لمشيها ... وَحِلاً كمشي المُرْجِحنّ المُوقَرِ) .

لم يقع إلينا قائل هذا الشعر والغناء لقفا النجار ولحنه المختار من الثقيل